

تاج العروس من جواهر القاموس

راعَ فلاناً الشيءُ : أَعْجَبَهُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ :
" فَيَرُوعُهُ مَا عَلَايَهُ مِنَ اللَّاسِبِ " أَيْ يُعْجِبُهُ حُسْنُهُ . رَاعَ فِي يَدِي كَذَا وَرَاقَ
أَي أَفَادَ نَقْلُهُ الصَّغَانِيَّ هَكَذَا فِي كِتَابَيْهِ وَلَكِنَّهُ فِيهِمَا فَادَ بِغَيْرِ أَلْفِ ثَمٍّ وَجَدَتْ
صَاحِبَ اللَّسَانِ ذَكَرَهُ عَنِ النُّوَادِرِ فِي رِيحٍ : رَاعَ فِي يَدِي كَذَا وَكَذَا وَرَاقَ مِثْلُهُ أَيْ :
زَادَ فَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الصَّغَانِيَّ صَحَّفَهُ وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ذِكْرِهِ هُنَا
وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي الَّتِي تَلِيهَا فَتَأَمَّلْ . رَاعَ الشَّيْءُ يَرُوعُ وَيَرِيحُ رُوعاً
بِالصَّمِّ : رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ . وَارْتَاعَ كَارْتَاعَ نَقْلُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأُورِدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي رِيحٍ فَإِنَّ الْحَرْفَ وَاَوِيَّ يَأْتِيُّ وَذَكَرَ هُنَا أَنَّهُ سُئِلَ الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ عَنِ الْقَيْءِ يَذْرَعُ الصَّائِمَ فَقَالَ : هَلْ رَاعَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ :
مَا أَدْرِي مَا تَقُولُ فَقَالَ : هَلْ عَادَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ وَرَائِعَةٌ : مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْبَصْرَةِ أَوْ هُوَ مَاءٌ لِبَنِي عُمَيْلَةَ وَمَوْضِعٌ بَيْنَ إِمْرَةَ وَضَرِيَّةَ كَمَا فِي
الْعُيَّابِ أَوْ هُوَ أَي هَذَا الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَهَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ : أَوْ
هُوَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ : رَائِغَةٌ بِالْغَيْنِ : مَنْزِلٌ لِحَاجِّ
الْبَصْرَةِ بَيْنَ إِمْرَةَ وَطَخْفَةَ كَمَا سَأَلْتَنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي رُوحِ . وَدَارُ رَائِعَةٌ
: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ شَرْفَهَا اللَّهُ تَعَالَى جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ . هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ
بِالْغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي التَّبصِيرِ لِلْحَافِظِ : رَائِغَةٌ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : امْرَأَةٌ تُنْسَبُ
إِلَيْهَا دَارُ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا : دَارُ رَائِغَةَ قِيَّدَهَا مُؤْتَمَنُ السَّاجِيَّ هَكَذَا
فَتَنَزَّيَّتْ بِهِ لِذَلِكَ بِهِ قَيَّرُ آمِنَةَ أُمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَّ اللَّهُ عَنْهَا
فِي قَوْلِهِ وَقِيلَ : فِي شِعْبِ أَبِي دُبٍّ بِمَكَّةَ أَيْضاً وَقِيلَ : بِالْأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ شَرْفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ الْمَشْهُورُ . وَرَائِعٌ : فِئَاءٌ مِنْ
أَفْنِيَّةِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَكَشَدَّادٍ : الرَّوَّاعُ
بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التُّجَيْبِيِّ . وَسُلَيْمَانُ بْنُ الرَّوَّاعِ الْخُشَنِيُّ شَيْخٌ
لِسَعِيدِ بْنِ عَفَيْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الرَّوَّاعِ بْنُ بُرْدِ بْنِ نَجِيحِ الْمِصْرِيِّ الْمُحَدِّثُونَ
ذَكَرَهُمُ ابْنُ يُونُسَ هَكَذَا وَأُورِدَهُمُ الصَّغَانِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ
بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي الْكَلِّ كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ وَسَأَلْتَنِي لِلصَّغَانِيِّ فِي
الْغَيْنِ أَيْضاً عَلَى الصَّوَابِ وَتَدْبَعَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ مِنْ غَيْرِ تَنْزِيهِهِ فَلْيُتَنَزَّيَّتْ
لِذَلِكَ . الرَّوَّاعُ : امْرَأَةٌ شَدِيدٌ بِهَا رَبِيعَةٌ بِنْتُ مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ . مُقْتَضَى

سِيَاقُهُ أَنَّهُ كَشَدَّادٌ وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ سِيَاقِ الْعُيَابِ فَإِنَّهُ أَوْرَدَهُ عَقِبَ ذِكْرِهِ
الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَقْدِّمَتِ وَضَبَطَهُمْ كَشَدَّادٍ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَسَحَابٍ كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي
التَّكْمِلَةِ أَوْ هِيَ كَغُرَابٍ وَهَذَا أَكْثَرُ حَيْثُ يَقُولُ :

أَلَا صَرَمَتٌ مَوَدَّ تَكَّ الرَّوَّاعُ ... وَجَدَّ الْبَيْنُ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ وَقَالَ بَرِشْرُ بْنُ
أَبِي خَازِمٍ :

تَحَمَّسَ لَهَا أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا ... فَأَبْكَتَنِي مَنَازِلُ لِلرَّوَّاعِ